تقييدات النسخ المدونة علي المخطوطات العثمانية
دراسة في الشكل والمضمون

إعداد

د.حجاج أحمد سيد أحمد

مدرس بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادى

DOI: 10.21608/jfpsu.2021.50355.1026

ملخص الدراسة:

تتناول الدراسة مجموعة من نصوص النسخ الواردة علي الكتب في العصر العثماني. متبعة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تناول هذه النسخات وعرضها حسب تواريخها من الأقدم إلي الأحدث؛ مراعيةً لتاريخ نسخها، والدراسة التحليلية لشكل هذه النسخات، متناولاً أشكالها وهيئاتها العامة وسماتها، ثم الدراسة التحليلية لمضامين هذه النسخات، ومحاولة الوصول إلي أنها طريقة لإثبات وتسجيل الإنتهاء أو الفراغ من النسخة، وكذا التعرف علي أساليبها، وإستخلاص مصطلحات وألفاظ النسخ الواردة علي هذه المخطوطات.

الكلمات المفتاحية:

تقييدات– النسخ – المخطوطات العثمانية – الشكل – المضمون

Restrictions on Colophon Copy of the Ottoman Manuscripts A Study of Form and Content

Abstract

The study deals with a group of texts of copies contained on books in the Ottoman era. We follow the descriptive and analytical method by examining these copies and presenting them according to their dates from the earliest to the latest. Taking into account the date of their transcription, the analytical study of the form of these copies, dealing with their forms and public bodies and their features, then the analytical study of the contents of these copies, and trying to arrive at it as a way to prove and record the completion or voidness of the copy, as well as to identify its methods, and to extract the terms and expressions of the copies contained on these manuscripts.

Key words:

Colophon- copy - Ottoman manuscripts - form - content

أهداف الدراسة:

١- محاولة التعرف علي التراث المادي والمعنوي العربي خلال العصر العثماني، للوقوف علي النواحي المادية والفنية المهملة من قبل الباحثين والذين عكفوا علي الأهتمام بالنص فقط وأهملوا خوارجه.

٢- إلقاء الضوء علي طبقة العلماء والطلاب والمشتغلين بالعلم خلال العصر العثماني، وذلك بحصر الاسماء والتراجم في هذه التقيّيدات.

٣- الاحتفاظ بتراجم لا يجدها المفهرس او المحقق فى الكتب الخاصة، فكثيرا ما يعثر فيها على ترجمة المؤلف نفسه او الناسخ او الواقف او المشترى.

٤- معرفة العلماء المهتمين بالعلوم، ومعرفة بلدانهم ومن أين جاءوا، واشهر المنشآت الخيرية التي تمت فيها هذه الأعمال.

٥- الخروج بالسمات العامة لشكل الخطوط، المنفذ بها هذه التقييّدات من خلال ما ورد.

٦- محاولة تأريخ المخطوطات غير المؤرخة نسخها، عن طريق الفحص والمقارنة وإعمال النصوص وما ورد فيها من معطيات.

٧- تحليل الصيغ والتراكيب والأساليب اللغوية، المستخدمة في صياغة هذه التقييّدات للوقوف علي قوتها من ركاكتها.

٨- عرض وتحليل للعديد من الألقاب والوظائف التي زخرت بها هذه التقييّدات خلال العصر العثماني.

منهج الدراسة:

تتناول الدراسة مجموعة من نصوص الُنسخ الواردة علي الكتب في العصر العثماني. متبعة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تناول هذه النُسخ وعرضها حسب تواريخها من الأقدم إلي الأحدث؛ دون النظر لتاريخها الأصلي، المهم في الإعتبار تاريخ نص النسخ ذاته، مع الوضع في الأعتبار البدء بالمؤرخ تأريخاً صريحاً من الأقدم إلي الأحدث، ثم غير المؤرخ مع محاولة عرضه أيضاً تاريخياً إعتماداً علي المعلومات الواردة في النص ومن أهمها تراجم الشخصيات، وشكل الخطوط المستخدمة.

أما عن الدراسة التحليلية والتي جاءت علي محورين، المحور الأول وهو الدراسة التحليلية لشكل هذه النسخات، متناولاً أشكالها وهيئاتها العامة، وأماكن ورودها علي المخطوط، وحصر الخطوط المستخدمة في تنفيذها، ولون الحبر. أما المحور الثاني وهو الدراسة التحليلية لمضامين هذه النسخات، وكذا التعرف علي أساليب هذه النسخات, ودراسة الألقاب والوظائف، والآيات القرآنية، والتعرف علي الناسخين، وتواريخ تسجيلها بأشكاله المختلفة.

مقدمة:

أقتصرت دراسات المخطوطات العربية حتى الآن، علي بحث متون هذه المخطوطات، والدراسة الفيلولوجية لما تقدمه من مادة علمية؛ أما الجانب المادي للمخطوط بإعتباره وثيقة أثرية حضارية، فلم يلق بعد ما يناسبه من عناية وإهتمام. وقد نشأ في أوروبا علم خاص بدراسة الشكل المادي للمخطوطات اليونانية واللاتينية هو علم الكوديكولوجيا Codicology وهو علم دراسة كل أثر لا يرتبط بالنص الأساسي للكتاب الذي كتبه المؤلف. أي أنه يعُنى بدراسة العناصر المادية للمخطوط، متمثلة في الورق، والحبر، والتذهيب، والتجليد، وحجم الكراسة، والترقيم، والتعقيبات، وكل مادون علي صفحة الغلاف، من سماعات، وقراءات، وإجازات، ومناولات، ومقابلات، وتقييدات مختلفة، وما يسجل في آخر الكتاب عرف الكولون Colophon من الفراغ من كتابة النسخة، يشتمل علي اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، ومكانه، والنسخة المنقول عنها، وما علي النسخة من أختام وما شابه ذلك، وقد أطلق عليها الأوربيون خوارج الكتاب EX–libris.

أشتق هذا المصطلح لغة من القيّد وهو الصيغة المفردة لواحد القيود، وقيّد الدابة تقييداً، وقيّد الكتاب أيضاً شكله، وبينهما قيد رمح بالكسر، وقاد رمح أي قدر رمح. والتقييدات يقصد بها مجموعة المصطلحات المثبتة علي المخطوطات التي تحتوي علي معلومات ذات دلالة مفيدة لدي الباحثين، وأيضا كل نص كتب علي صفحة العنوان في المخطوط أو في الصفحات الأولى أو علي هوامشه أو خاتمته، مما ليس له علاقة بنص المؤلف؛ بل هو إضافة من شخص أو أشخاص آخرين، كالمالك أو الناسخ أو الواقف، وهي متنوعة منها: الرواية، والسماع، والقراءة، والإجازة، والمناولة، والنسخ، والمقابلة والتصحيح، والمطالعة والنظر، والتملك، والشراء، والوقف، وتقييدات أخري كولادة أشخاص أو وفاتهم.

ويقصد من التقييد هو الأنماط التوثيقية للمصادر التي يستفيد منها الباحث ويلجأ إليها المفهرس لدحض فكرة معينة، أو تصحيح تاريخ نسخ، أو تاريخ وفاة مؤلف، أو نسبة كتاب أو غير ذلك. وكان المخطوط لا يقرأ ولا يسمع ولا يعارض ولا يجاز للقراءة أو السماع أو النسخ، إلا أثُبت ذلك بأوله أو آخره، وكثيراً ما كانت الصفحتان الأولى والأخيرة من المخطوط لا تتسعان لإستيعاب كل السماعات والقراءات، والإجازات والمعارضات، وما قد يُثبت عليها من فوائد، وكانت تلك البيانات تسجل علي أوراق منفصلة تُضاف في أول المخطوط وآخره، وتُعد هذه التقييدات مصدراً مهماً للتعريف بالمخطوط، ومساعدة للمفهرس علي إعداد فهرسه، أما الفوائد العلمية لهذه التقييدات في توثيق ما يتعلق بالمخطوط فكثيرة جداً.

ويوجد العديد من أنواع القيّد التي عرفت علي المخطوطات العربية، ومنها قيّد النسخ الذي ستتعرض له هذه الدراسة بالعرض والتحليل، وقيّد التملك، وقيّد الوقف[١]، وقيّد الإجازة، وقيّد الشراء، وقيّد السماع، وقيّد المناولة،،،

قيد النسخ:

النسخ لغويا نَسخَه بِهِ كَمَنَعَه ينسَخُه وانتَسَخَه : أَزَالَهُ به وأَدالَهُ والشيءُ يَنسَخ الشيْءَ نَسْخاً أَي يُزِيله ويكون مكانَه. والعربُ تقول : نَسَخَتِ الشَّمسُ الظِّلَّ وانتَسَخَتْه : أَزالَتْه والمعنى أَذْهبَت الظِّلَّ وَحلَّتْ مَحلَّه وهو مَجَازٌ . ونَسْخُ الآيَةِ بالآيَةِ : إِزالَةُ حُكْمِها . والنَّسْخ : نَقْلُ الشَّيْءِ من مَكانٍ إِلى مَكانٍ وهو هو، والنسخ فى معناه الأصطلاحى يقصد به تدوين الكلام على الورق ليتكون منه الكتاب أو الوثيقة[٢]

نسخ الله الآية : أزال حكمها وفي التنزيل العزيز ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ ويقال : نسخ الحاكم الحكم أو القانون : أبطله . والكتاب : نقله وكتبه حرفا بحرف.

والنسخ مصطلح معروف ومتداول فى كتب التراث، وهو من جملة أعمال الوراقة التى "شمل الانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتابية والدواوين" والورق – كما يقول الورق – وهو الكاغد

[١] توجد دراسة للدكتور عاطف سعد محمد محمود عن قيد الوقف، للتفاصيل يمكن الرجوع إلي:
عاطف سعد محمد محمود: تقييّدات الوقف علي المخطوطات العثمانية دراسة في الشكل والمضمون، بحث مقبول النشر بمجلة العصور بتاريخ شهر مارس ٢٠١٦م.

[٢] آدم جاسك: تقاليد المخطوط العربي (معجم المصطلحات)، ترجمة: مراد تدغوت، ط١، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م، ص: ٢٩٦-٢٩٨.

ببغداد– الوراق أيضا، وتعريف الوراق عند السمعانى هو أقرب التعريفات الى مفهوم النشر فى عصرنا الحاضر، اذ كانت حوانيت الوراقين سابقا تقوم بعمل دور النشر والطباعة

ومن عبارات قيد النسخ كان الفراخ من نسخة..."أو" فرغت أنا من أنتساخه...."أو"حررت هذه الرسالة..."،وكان الفراغ من رسم هذه النسخة...."، و"نجز نسخ شرح...."، و"الحمد لله على تسهيل نسخ هذه النسخة لخزانة.." وكان قيد النسخ فى البداية قصيرا وفقيرا من ناحية المعلومات ولكن بمرور الزمن اصبح يحتوى على معلومات عن خصائص النسخة المنقول منها وعن الناسخ أو المؤلف، بالاضافة الى المدرسة أو المدينة التى كتبت فيها النسخة ، وقد يختوى على معلومات تتعلق بحادث ما ، وقد يحتوى أحيانا معلومات عن الشخص الذى كتبت له النسخة ، ولهذا السبب فان هذا النمط من التقييدات يحمل قيمة كبيرة للتاريخ الثقافى، ونستطيع عنطريقه متابعة مراحل تطور الخط العربى ونتعرف خطوط العلماء والخطاطين.[١]

ونتيجة لتصنيع الورق فى بغداد وسهولة الحصول عليه وتدواله ظهرت صناعة الوراقة التى تفرغ لها قوم عرفوا فى كتب التراث العربى باسم "الوراقين" وكان يمارسها الى جانب هؤلاء المحترفين عدد كبير من العلماء والأدباء والمحدثين والمفسؤين واللغويين والنحاة، والوراقة – كما يعرفها ابن خلدون – عملية " الانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين والوراق – كما يقول السمعانى – هو " من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغد ببغداد الوراق أيضا".

وقد لجأ العلماء وكذلك الطلبة الى نسخ الكتب مقابل أجر، وقد يحدث أيضا ان ينسخوا الكتب فى اطار دراستهم، فعلاوة على أن الأمر يتعلق بتوفيرهم للكتب التى يحتاجون اليها، فان النسخة تشكل عنصرا فى عملية نقل المعرفة كما توضحه أحيانا اجازات السماع والقراءة المثبته عليها. "وقد أنتهت كتابة النسخة المنقول منها النسخة المباركة النافعة – ان شاء الله تعالى – فى خامس عشر شعبان المكرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة وكان الابتداء فى المسودة المذكورة ثانى يوم قدومى من مكة المشرفة، صبيحة الحاج فى شهر محرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أمين" بعونه تعالى تم الكتاب.[٢]

[١] محمد فتحي عبد الهادي، وناصر الكشكي: المخطوط العربي وقضاياه النظرية والعملية، دار الإيمان ٢٠١٤م، ص ٧٩.
[٢] محمد فتحي عبد الهادي، وناصر الكشكي: المخطوط العربي وقضاياه النظرية والعملية، ص ٨٠.

الدراسة الوصفية لتقييدات النسخ الواردة بالدراسة:

تتناول الدراسة تقييدات النسخ حسب الأقدمية في تاريخ نسخها، أي من الأقدم إلي الأحدث متبعة المنهج التاريخي، ومنها من النماذج التي تخضع للدراسة ما يلي:

ما جاء فى نهاية مخطوط الأشباه والنظائر لابن نجيم بالحبر الأسود من الخط النسخ، في شكل حرد متن مستطيل الشكل والذى يحدد فيه المدة المستغرقة فى التأليف، وتاريخ النسخ، فى قوله: "وكان الفراغ منه فى السابع والعشرين من جمادى الآخر سنة تسع وستين وتسعمائة، وكانت مدة تأليفة ستة أشهر مع تخلل أيام توعك الجسد ولله الحمد علي التمام وعلي نبيه محمد أفضل الصلاة والسلام وصحبه البررة الكرام وما تبعه بإحسان إلي يوم القيام وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم دايم الدوام والحمد لله وحده[١].(لوحة رقم ١)

ويوجد قيّد نسخ علي الصفحة ٣٥٩ من الخط النسخ بالحبر الأسود علي مخطوط بمكتبة داماد إبراهيم باشا نصه كما يلي: (تمت هذه النسخة الشريفة بعون الله تعالي وقدرته العميمة علي يد مؤلفه أفقر العبيد محمد بن إلياس الشهيد تغمدهما الله تعالي بغفرانه يوم التناد بحومة النبي محمد خير العباد ولجميع المؤمنين والمؤمنات آمين يا مجيب العوات في ليلة الثاني عشر من شوال عصمنا الله تعالي وإياكم من الخبال لسنة ثمان وثمانين وثمانمائة كتب هذا الكتاب الخطير بخط مؤلفه الفقير)(٢). (لوحة رقم ٢)

ويذكر الأزهرى فى مخطوطه" موصل الطلاب الى قواعد الاعراب" تاريخ تسويد نسخته" "والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين قال مؤلفه خالد بن عبدالله الأزهرى فرغت من تسويد هذه النسخة ثالث شوال سنة ثمان وتسعين وثمانمائة شوال جعله الله خالصا موجبا للفوز لديه ونفع به كما نفع بأصله انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير(٣).

وقيّد النسخ علي تفسير الجلالين، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وتاريخ النسخ: الأحد ٨ رجب سنة ١٢٣٧هـ. واسم الناسخ أحمد صابر بن أحمد صابر المشتهري الشافعي. الخط نسخ كبير

---

[١] وُجد قيّد النسخ في الصفحة ٢٤١ من المخطوط المحفوظ بالمكتبة الرقمية العربية بالسعودية.

[٢] المخطوط محفوظ بمكتبة مخطوطات داماد إبراهيم باشا رقم ٥٦١.

[٣] خالد بن عبدالله الأزهري: موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، تحقيق د.عبدالكريم مجاهد، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٦، ص ١٧٣.

وواضح، والحبر أسود وعلى الورقة: ٣٦٥ (ب) ما نصه: "وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة يوم الأحد المبارك ثمانية أيام خلت من شهر رجب المبارك من شهور سنة ألف ومائتين وسبعة وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد أفقر العباد إلى عفو ربه الملك الوهاب أحمد صابر بن الحاج أحمد صابر المشتهري بلداً الشافعي مذهباً غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات منهم والأموات سبحان ربّك ربِّ العزّة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين آمين".(١)

وبقيّد نسخ مخطوط محفوظ بمكتبة ولي الدين أفندي، عليه كتابة بالخط النسخ من الحبر الأسود في شكل حرد مثلث مقلوب نصه كما يلي: (والله أعلم بالصواب وإليه يرجع المآب، قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة يوم الأحد من أواسط شهر جمادي الآخر لسنة أربعين وثمانماية علي يد العبد الفقير الحقير النحيف الضعيف الراجي رحمة الله اللطيف الحافظ الاحلاطي أراه الله ما فيه فإن ذلك ما يكفيه)[٢] (لوحة رقم ٣)

وبنفس المكتبة قيّد نسخ مخطوط، عليه كتابة بالخط النستعليق من الحبر الأسود في شكل حرد مثلث مقلوب نصه كما يلي: (وقع الفراع من تسويد هذه النسخة المرغوبة المسمية بالسّبق بعون الله تعالي وحسن توفيقه عند يد الفقير صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك بمدرسة قسطنطينية المحمية في التاسع من شوال المكرم سنة ثلاث ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف العلي عليه صلاة الله الباري)[٣]. (لوحة رقم ٤)

ويوجد قيد نسخ في نهاية الصفحة السابعة والعشرين من مخطوط شرح القهستانى على خلاصة الكيداني المعروفة بمطالب المصلي أو المقدمة في الصلاة أو خلاصة فقه الكيداني، لقهستانى صغير على الكيدانى، وردت فيه الكتابة بالخط النسخ في شكل حرد متن مثلث مقلوب نصها كما يلي: (قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في اواسط شهر شعبان المعظم لسنة خمس وثمانين والف من هجرة من له العز والشرف عليه اكمل التحية الف الف)[٤]. (لوحة رقم ٥)

(١) المحفوظ بمكتبة مخطوطات المكتبة الخالدية بالقدس رقم ١٧ تفسير ٩٣٦.
(٢) المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين رقم ١٢٣٢.
(٣) المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين رقم ١٣٧٧.
(٤) المحفوظ بمكتبة مخطوطات المكنز الدولي للمخطوطات الاسلامية بلندن، والمتاح علي الوقع الالكتروني
.www.manuscript-treasury.net/receive/WitkamCollectionBook_islamhs_00000005

وبقيد نسخ ورد في أخر صفحة مخطوط تاريخ اليمن المسمي المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد وملوكهما وشعرائهما وأدبائهما، لنجم الدين عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان الحكمي اليمني المتوفي سنة ٥٦٩هـ،[١] عليه كتابه في حرد المتن مستطيل الشكل بالحبر الأسود من الخط النسخ نصها كتالي: (تم تحصيل تاريخ الفقيه عمارة اليمني بحمد الله ومنّه وعونه، فله الحمد علي ما أولى، وكان الفراغ من زبره نهار الأثنين لعله خامس وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الآخر سنة ١١٦٧هـ ألف ومئة وسبعة وستين من الهجرة النبوية علي شارعها أفضل الصلاة والسلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى اللهم علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).[٢] (لوحة رقم ٦)

وايضًا قيد نسخ صالح بن سيف العتيقي على مخطوط الرحبية في الفرائض (١١٨٠-١٧٦٦م، وهي قيد نسخ بخط النسخ على منظومة الفرائض المسماة بالرحبية نسبة إلى ناظمها للإمام موفق الدين أبو عبد الله محمد بن علي الرحبي الشافعي المتوفى سنة سبع أو تسع وسبعين وخمسمائة للهجرة، والتي نسخها لنفسه الشيخ صالح بن سيف العتيقي أيام شبابه. والمنظومة الرحبية تعتبر من أمهات القصائد التعليمية الشرعية والتي تحدد أحكام المواريث، وقد نسخ صالح بن سيف العتيقي هذه المنظومة ضمن مجموع يحتوى على عدة مخطوطات في علوم مختلفة، نسخت في أوقات متقاربة وأكثرها في سنة ١١٨٠هـ (١٧٦٦م). ونص الكتابة بالخط النسخ: "تمت النسخة المباركة بعون الله وحسن توفيقه ليلة الجمعة الثالث والعشرون من شهر جمادى الآخرة سنة ١١٨٠ من هجرته صلى الله عليه وسلم على يد مالكها وكاتبها لنفسه الفقير الضعيف عبده صالح بن سيف بن حمد بن محمد العتيقي نسباً النجدي بلداً الحنبلي مذهباً غفر له ولوالديه ولمشائخه آمين اللهم صلي على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين"[٣] (لوحة رقم ٧)

---

(١) هذا المخطوط قام بتحقيقه ونشره عبدالله محمد الحبشي، ونشر في كتاب طبعة دار الكتب العلمية بيروت لبنان، دون تاريخ.

(٢) نجم الدين عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان الحكمي اليمني المتوفي سنة ٥٦٩هـ: تاريخ اليمن المسمي المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد وملوكهما وشعرائهما وأدبائهما، حققه عبدالله محمد الحبشي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، دون تاريخ، شكل ص١٥.

(٣) مكتبة معهد المخطوطات العربية بالكويت(حالياً مكتبة المخطوطات)- جامعة الكويت (مصوراً عن مكتبة خاصة في الكويت سنة ١٩٨٩م والمخطوط ضمن مجموع برقم ٧١٦٥ وهو من مخلفات الشيخ عبدالله بن الشيخ صالح بن سيف العتيقي). والوثيقة في الورقة ١١٣منه.

https://alateeqi.com/arabic/manuscript_desc.php?id=42

وفي قيد نسخ ذيل لُبّ اللُّباب في تحرير الأَنْساب لأحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العجمي الشافعي الوفائي المصري الأزهري[١]، هو عبارة عن قيد الفراغ من النَّسخ:

((وكان الفراغ من كتابته على يد الفقير منصور بن شمس الدين السندوي في الأحد المبارك تاسع عشر رمضان المعظَّم قدره من شهور سنة ثلاث وعشرين ومئة وألف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم))[٢] (لوحة رقم ٨)

ثانياً: الدراسة التحليلية لشكل تقييّدات النسخ علي مخطوطات العصر العثماني:

الهيئة العامة لشكل نصوص تقييّدات النسخ (الحرود):

حرد المتن: هو الهامش الموجود في آخر النص، ومتعلق بالنساخة وبياناتها بعد تمام مادة المؤلف، وهو العبارة الأخيرة التي يذكر فيها الناسخ مكان وزمان النساخة[٣]. ومعظم المراجع التي عرفت لحرد المتن، ذكرت أنه في آخر النص، ولم تشر له في وروده بدايته. والوحيد الذي قال بأن معظم الأحيان توضع حرود المتن في نهاية المخطوط؛ علي الرغم من أنه في بعض الحالات توضع في صدر المخطوط، ولسوء الخط فإن جميع المخطوطات لا تحتوي علي حرود متن، سواء لأسباب عارضة كإختفاء الورقة الأولى أو الأخيرة.[٤] إلا أن حرد المتن يرد أيضاً في الصفحة الأولى للمخطوط للتقييّدات عموماً

---

[١] شهاب الدين، فاضل من المشتغلين بالحديث. له مشيخة – خ في رسالة عدّد بها مشايخه، ذكرها الكتاني، ورسالة في الآثار النبوية وملخص الفهرس الصغير في مصطلح الحديث وشرح ثلاثيات البخاري وذيل لب اللباب في تحرير الأنساب - خ صغير، في خزانة الرباط (٢٧٧ أوقاف)، وهو في الأصل تعليقات له على هامش نسخته من لُبِّ اللُّباب في الأنساب، للسيوطي، جرَّدَها من خَطِّه عبد الرحمن الأشموني، مرتبة على الحروف، كتبت سنة ١٠٨٩هـ . خير الدين الزركلي: الاعلام، دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر، بيروت ٢٠٠٢م، ج١، ص٩٢.

[٢] نسخة المكتبة الملكية بكوبنهاجن، رقمArab. 167 ، وهي في ١١٤ ورقة، كُتبت بقلم نَسْخٍ سنة ١١٦٥هـ، على يد محمد بن علي الأبشيشي الشافعي.

https://www.alukah.net/library/0/7474/

[٣] أحمد شوقي بنبين، ومصطفى طوبي: معجم مصطلحات المخطوط العربي، قاموس كوديكولوجي، المطبعة والوراقة الوطنية الطبعة الأولي، مراكش ٢٠٠٣م، ص ٨٦؛ محمد فتحي عبد الهادي، وناصر الكشكي: المخطوط العربي وقضاياه النظرية والعملية، دار مصر للطباعة، القاهرة ٢٠١٥م، ص ٢١٩.

[٤] رمضان ششن: تطور حرود المتن في المخطوطات الإسلامية، ترجمة طه مصطفى أمين، علم المخطوط العربي بحوث ودراسات، مجلة الوعي الإسلامي العدد ٧٩، وزارة الأوقاف، الكويت ٢٠١٤م، ص٥٢٠. ترد البيانات التي يكتبها الناسخ علي شكل مثلث رأسه لأسفل أو كشكل الدلتا (V) وهذا الشكل المقنن الذي أصبح مستخدماً بكثرة في مخطوطات العصر العثماني؛ حتي وإن لم

واتخذت أشكالاً عامةً منها المثلث المقلوب مثل قيّد نسخ مخطوط الأشباه والنظائر لابن نجيم، ومنها المستطيل مثل قيّد نسخ مخطوط بمكتبة داماد إبراهيم باشا.

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن الخطاط فضل حرود المتن المثلثة المقلوبة، والتي بلغت نسبتها في النصوص النسخية في الدراسة ٥١%، وتلاها في الترتيب الحرد المستطيل حيث بلغ نسبته ٤٢%، ثم الحرد الشعري.

أنواع الخطوط في قيود النسخ:

نفذت غالبية قيود النسخ في الدراسة الواردة علي الكتب في العصر العثماني بخط النسخ فقد جاء في المرتبة الأولى حيث نفذت به معظم قيود النسخ، وأحتل المرتبة الثانية الخط الرقعة في تنفيذ الخطوط علي قيود النسخ, وقد أحتل المرتبة الثالثة الخط الثُلُث ونفذ به أقل عددا.

ألوان الأحبار المستخدمة في كتابة تقييدات النسخ:

من الواضح أن كل نصوص تقييدات النسخ الواردة علي الكتب في العصر العثماني، جاءت معظم ألوان الأحبار المستخدمة في كتابتها من الحبر الأسود، حيث نفذ به ٩٩,٦% من نصوص الدراسة، وأستخدم اللون الأحمر بنسبة ٠.٤%. ولعل تفضيل الحبر الأسود في طباعة الأختام؛ يرجع إلي الوضوح والقوة والتباين مابين النقوش, ولا يوجد أقوي من اللونين الأبيض والأسود في التضاد والتباين، ومن الممكن أن يكون لوفرة هذا المداد ورخص ثمنه الأثر الأكبر في انتشار استخدامه.

الزخازف الواردة علي تقييّدات النسخ:

انحصرت الزخرفة الواردة في التقييّدات عموماً، وتقييّد النسخ خاصة، وأقتصرت الزخرفة علي الشكل العام أو الهيئة العامة، والتي ظهر فيها الزخرفة الهندسية. وأتخذت أشكالاً عامة منها المثلث المقلوب، والمستطيل، والدائري، وأتضح لنا أن الخطاط فضل حرود المتن المثلثة المقلوبة، دوناً غير غيره.

تذكر الكلمات التي تفيد بأنه الكتاب قد أنتهى فالشكل يدل علي ذلك. السيد السيد النشار: في المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية ١٩٩٧م، ص ص٤٢-٤٣.

هذا لايعني أن الفنان قصر زخارفه المحدودة؛ فقد زينت المخطوطات العديد من الزخارف المختلفة وخاصة النباتية منها.

الزخارف النباتية وقد أستخدمت بكثرة في المخطوطات العربية الإسلامية، وتقوم علي إستخدام الجذع والورقة لتكوين زخارف تمتاز بما فيها من تكرار من تكرار وتقابل، ويبدو عليها مسحة هندسية تدل علي سيادة مبدأ التجريد في الفنون الإسلامية.[١]

ثالثاً: الدراسة التحليلية لمضمون تقييّدات النسخ في العصر العثماني:

قيود النساخة:

١. يعرف آدم جاسك القيد بأنه: «قيد، ج قيود: مذكرة، بيان... تقييد:

٢. انتقاء أشياء للكتابة، تأليف: تقييد بالكتاب: ما يُسجِّله، ما يحفظ بالكتابة، ومنه تدوين

٣. نسخ، نقل.

٤. ربط، تجليد، حياكة ذيل الشريط (رأس الشريط).

٥. تشكيل الحروف: نقطت الكتاب وأعجمته وشكلته وقيَّدته: مقيدة – معجمة.

٦. ج تقاييد، تقييدات: ملاحظات هامشية، توضيحات»[٢].

ولقد كان لكل عالم مشهور طالب، نقل عنه سماعًا أو استملاء أو انتساخًا... فالمخطوط الذي نسخه عالم ثقة، أو كان في حوزة عالم أو أكثر من الثقات، فقد كان يعتبر أنه يشتمل على نص موثوق به، وكان كُتَّاب المسلمين يُشيرون غالبًا إلى وجود نُسَخ المخطوطات التي كُتبت بخط مشاهير المؤلفين في أماكن بعينها، وفي عصور بعينها، وقد بقي عددٌ لا بأس به من أمثال هذه المخطوطات التي كُتبت بخط مؤلفيها إلى يومنا هذا، والمرجَّح أن علماء العرب كانوا أكثر تقديرًا لقيمة المخطوطات التي كُتبت بخط مؤلفيها من علماء الغرب.

(١) السيد السيد النشار: في المخطوطات العربية، ص٥٤.

(٢)آدم جاسك: تقاليد المخطوط العربي، ص: ٢٥٩.

حرد المتن:

ومما يخصُّ قيود النساخة أيضًا، ما يتعلق ببيان النسخ نفسه، وأقصد مكان النسخ، واسم الناسخ، وتاريخ النسخ، وغالبًا ما تأتي هذه البيانات في نهاية الكتاب فيما يُسمَّى بحرد المتن، ونادرًا ما تأتي في المقدمة، ويشمل قيد الختام أو حرد المتن أو الكولوفون (وكلها مُترادفات لشيء واحد)، الآتي:

مكان النسخ: وإذا أمعنا النظر في حرود المتن، مكننا من معرفة المحيط الذي عمل فيه الناسخ، فنادرًا ما نجد اسم المدينة التي نسخ فيها المخطوط، وأكثر منه ندرة أن نجد تحديدًا للمكان الذي أنجز فيه العمل.

اسم الناسخ: وربما أتى في المقدمة؛ ولكنه في الغالب يأتي في حرد المتن، وقد تأتي هذه الألفاظ قبل اسم الناسخ: "كتبه لنفسه"، "فرغ من كتبه لنفسه"، "نسخه لنفسه"، "وقع الفراغ من إتمامه..."، "على يد صاحبه..."، "فرغ من تحريره..."، "لنفسه..."، "وكتب...لنفسه بيده اليسرى"، وغير ذلك من الألفاظ[١]. (لوحة رقم ٢،٦،٧،٨).

تاريخ النسخ: ولتأريخ المخطوطات صور عدة، فقد تكتب واضحة، كأن يقول: "وكان الفراغ منه في يوم كذا، لشهر كذا، لسنة كذا"، وهي الصيغة الأكثر شيوعًا. (لوحة رقم ١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨).

الآيات القرآنية الواردة بتقييدات النسخ:

القرآن الكريم إنه كلمة الله وهدايته الأخيرة لإرشاد الخلق إلى طريق الحق[٢]، وللمجتمع الإسلامي علاقة وثيقة بالشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم، وهي ليست كعلاقة المجتمع بقوانينه الوضعية، فالمجتمع يضع لنفسه من التشريعات والقوانين ما يكفل له تنظيم العلاقة ما بين مختلف وحداته، وغالباً ما تكون تلك القوانين الوضعية رد فعل للخصائص المجتمعية السائدة في ذلك الزمان[٣].

ومن خلال الدراسة الوصفية لتقييدات النسخ علي المخطوطات العثمانية، نلاحظ أن هناك ندرة ورود الآيات التي استخدامها الناسخ في التقييّدات النسخية، فقد لاحظت الدراسة مثلاً الآيات من ١٨٠– ١٨٢

(١) أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م، ص ٢- ٤٥٤.
(٢) محمد محمود ندا: النسخ في القرآن بين المؤيدين والمعارضين، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ص١١-١٢.
(٣) صلاح الفوال: التصوير القرآني للمجتمع في الأنساق والنظم الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٥، ص٥٣.

من سورة الصافات: (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [١]) (١٨٢)

ينزه تبارك وتعالى نفسه الكريمة ويقدسها، ويبرئها عما يقول الظالمون المكذبون المعتدون، تعالى وتنزه وتقدس عن قولهم علواً كبيراً، ولهذا قال تبارك وتعالى: { سبحان ربك رب العزة} أي ذي العزة التي لا ترام { عما يصفون} أي عن قول هؤلاء المعتدين المفترين، { وسلام على المرسلين} أي سلام الله عليهم في الدنيا والآخرة، { والحمد لله رب العالمين} أي له الحمد في الأولى والآخرة في كل حال، عن قتادة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا سلمتم عليَّ فسلموا على المرسلين، فإنما أنا رسول من المرسلين) "أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم مرسلاً ورواه ابن أبي حاتم مسنداً عن أبي طلحة رضي الله عنه" وعن أبي سعيد رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا أراد أن يسلم قال: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يسلم) "أخرجه الحافظ أبو يعلى، قال ابن كثير: إسناده ضعيف، أقول: وله ما يؤيده من الشواهد الصحيحة" وروى ابن أبي حاتم عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم: { سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين}) "أخرجه ابن أبي حاتم مرسلاً، وروي موقوفاً عن علي رضي الله عنه" وقد وردت أحاديث في كفارة المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، قال ابن كثير: وقد أفردت لها جزءاً على حدة، ولله الحمد والمنة

أنواع التقاويم الواردة بتقييدات النسخ:

وبفحص التقاويم وتواريخها علي هذه القيود، نلاحظ سيادة التقويم الهجري(٢)، ودائماً كان يرد التاريخ في نهاية نص النسخ ، وتسبقه عبارة التسجيل مثلما رأينا في قيد نسخ في نهاية الصفحة السابعة

[١] القرآن الكريم: سورة الصافات، الآيات ١٨٠- ١٨٢.

[٢] التاريخ الهجري من يوم قدوم النبي صلي الله عليه وسلم مهاجراً. أنظر: السيوطي: الشماريخ في علم التاريخ، حققها وعلق عليها الشيخ عبدالرحمن حسن محمود، مكتبة الآداب، القاهرة (د.ت)، ص١١. ولمعرفة التفاصيل عن أنواع التقاويم الهجرية راجع رأفت محمد النبراوي: التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، بحث بمجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الثاني، ١٩٨٩م، ص٢١٧-٢٥٦، حيث ذكر فيه طرق وأساليب تسجيل التاريخ الهجري بالحروف والأرقام العربية على النقود الإسلامية البحتة، وحصر هذه الطرق في ثلاث: تسجيل التاريخ الهجري بالحروف العربية، وتسجيل التاريخ الهجري بالأرقام العربية، تسجيل التاريخ الهجري بالحروف والأرقام العربية، وكل طريقة من الطرق الثلاث ترد بعدة أساليب فرعية.

والعشرين من مخطوط شرح القهستانى على خلاصة الكيداني المعروفة بمطالب المصلي، بصيغة قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في اواسط شهر شعبان المعظم لسنة خمس وثمانين والف من هجرة من له العز والشرف عليه اكمل التحية الف الف. (لوحة رقم ٥). ، وأحياناً يذكر تحريراً وبالأرقام في كما في قيّد نسخ مخطوط المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد وملوكهما وشعرائهما وأدبائهما لنجم الدين عمارة بن أبي الحسن بصيغة نهار الأثنين لعله خامس وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الآخر سنة ١١٦٧هـ ألف ومئة وسبعة وستين من الهجرة النبوية. (لوحة رقم ٦). أما عن الأشكال المختلفة للتاريخ الهجري في قيود النسخ يمكن حصرها في التالي:

أولاً: ذِكر اليوم واسم الشهر وكلمة سنة وذكر السنة ذاتها بالحروف الكتابية مثل:

قيّد نسخ مخطوط الأشباه والنظائر لابن نجيم، السابع والعشرين من جمادي الآخر سنة تسع وستين وتسعمائة. (لوحة رقم ١).

قيّد نسخ مخطوط بمكتبة داماد إبراهيم باشا، في ليلة الثاني عشر من شوال عصمت الله تعالي وإياكم من الخبال لسنة ثمان وثمانين وثمانمائه. (لوحة رقم ٢).

قيّد نسخ صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين، يوم الأحد من أواسط شهر جمادي الآخر لسنة أربعين وثمانماية. (لوحة رقم ٣).

قيّد نسخ مخطوط بمكتبة والي الدين أفندي، التاسع من شوال المكرم سنة ثلاث ومائه ألف من هجرة من له العز والشرف. (لوحة رقم ٤).

قيّد نسخ مخطوط شرح القهستانى على خلاصة الكيداني المعروفة بمطالب المصلي، اواسط شهر شعبان المعظم لسنة خمس وثمانين والف من هجرة من له العز والشرف. (لوحة رقم ٥).

ثانياً: ذِكر اليوم واسم الشهر وكلمة سنة وذكر السنة ذاتها بالحروف الكتابية وذكر السنة بالأرقام مثل:

١. قيّد نسخ مخطوط المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد وملوكهما وشعرائهما وأدبائهما لنجم الدين عمارة بن أبي الحسن، نهار الأثنين لعله خامس وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الآخر سنة ١١٦٧هـ ألف ومئة وسبعة وستين من الهجرة النبوية. (لوحة رقم ٦).

٢. قيّد نسخ في أخر صفحة مخطوط الرحبية في الفرائض (١١٨٠-١٧٦٦م(، لصالح بن سيف العتيقي، وكان الفراغ من زبره نهار الأثنين لعله خامس وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الآخر سنة ١١٦٧هـ ألف ومئة وسبعة وستين من الهجرة النبوية (لوحة رقم ٧).

ثالثاً: ذِكر اليوم واسم الشهر وكلمة سنة وذكر السنة ذاتها بالأرقام مثل:

١. قيّد نسخ في أخر صفحة مخطوط من ذيل لُبّ اللُّباب في تحرير الأَنْساب، لأحمد بن أحمد بن العجمي الوفائي، ليلة الجمعة الثالث والعشرون من شهر جمادى الآخرة سنة ١١٨٠ من هجرته صلى الله عليه وسلم (لوحة رقم ٨).

الكتابات الدعائية:

اشتملت تقييّدات النسخ علي المخطوطات في العصر العثماني، علي العديد من الجمل الدعائية والأمنيات الطيبة، للناسخين وأبائهم وأولادهم ومتوليي النسخ وناظريه، وهو ماورد في معظم قيود النسخ مثلما وجدنا في قيّد نسخ مخطوط بمكتبة داماد إبراهيم باشا، عصمت الله تعالي وإياكم من الخبال (لوحة رقم ٢)، وفي قيّد نسخ صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين، أراه الله ما فيه فإن ذلك ما يكفيه (لوحة رقم ٣)، وفي قيّد نسخ مخطوط بمكتبة والي الدين أفندي، حسبنا الله ونعم الوكيل (لوحة رقم ٤).

وكذلك ماوجد في قيّد نسخ مخطوط بمكتبة والي الدين أفندي، حسبنا الله ونعم الوكيل (لوحة رقم ٤).

وأيضًا في قيد نسخ صالح بن سيف العتيقي على مخطوط الرحبية في الفرائض (١١٨٠-١٧٦٦م، وهي قيد نسخ بخط النسخ على منظومة الفرائض المسماة بالرحبية، غفر له ولوالديه ولمشائخه آمين (لوحة رقم ٧)

الألقاب والوظائف الواردة بتقييدات النسخ:

اشتملت التقييّدات النسخية الإسلامية علي مجموعة من الألقاب للواقفين والموقوف عليهم، كلٌ حسب طبقته الاجتماعية التي ينتمي إليها، وقد عمدت الدراسة إلي تناولها بشكل يسير نظراً لأعدادها الهائلة، وذلك بالإشارة إلي اللقب مع ذكر قيّد النسخ الذي ورد عليه، مع مراعاة تناولها حسب ترتيبها الهجائي:

أفقر: ورد لقباً لـ محمد بن إلياس في قيّد نسخ مخطوط بمكتبة داماد إبراهيم باشا. (لوحة رقم ٢).
الحقير: ورد لقباً لـ الحافظ الاحلاطي في قيّد نسخ صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين. (لوحة رقم ٤).
الشهيد: ورد لقباً لـ محمد بن إلياس في قيّد نسخ مخطوط بمكتبة داماد إبراهيم باشا. (لوحة رقم ٢).
الضعيف: ورد لقباً لـ الحافظ الاحلاطي في قيّد نسخ صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين. (لوحة رقم ٤،٧).
الفقير: ورد لقباً في قيّد نسخ مخطوط بمكتبة والي الدين أفندي. (لوحة رقم ٤،٧).
النحيف: ورد لقباً لـ الحافظ الاحلاطي في قيّد نسخ صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين. (لوحة رقم ٤).

نتائج الدراسة

- نشر ودراسة وتحقيق ست قيود نسخ على الكتب في العصر العثماني.
- ألقت الدراسة الضوء علي طبقة العلماء والطلاب والمشتغلين بالعلم خلال العصر العثماني.
- أثبتت الدراسة أن قيّد النسخ علي المخطوطات العثمانية، هو أحد طرق إثبات النسخ.
- التعرف علي الشروط الواجب توافرها في النسخ، والتأكد من تحققها جميعها.
- وقفت الدراسة علي النواحي المادية والفنية المهملة من قبل الباحثين والذين عكفوا علي الاهتمام بالنص فقط وأهملوا خوارجه.
- بَيّنَت الدراسة شكل الخطوط المنفذة بها التقييدات، وأثبتت أن غالبيتها نفذت بالخط النستعليق, حيث شغل المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية الخط النسخ, وأحتل المرتبة الثالثة الخط الرقعة، وشغل الخط الثُلُث المرتبة الرابعة.
- حللت الدراسة الصيغ والتراكيب والأساليب اللغوية المستخدمة في صياغة التقييّدات المختلفة للوقوف علي قوتها من ركاكتها.
- توصلت الدراسة للعديد من الألقاب التي زخرت بها التقييدات خلال العصر العثماني.
- توصلت الدراسة أن كل تقييدات النسخ الواردة علي الكتب في العصر العثماني من خلال ما عُرض، ألوان الأحبار المستخدمة في كتابتها من الحبر الأسود.
- انحصرت الزخرفة الواردة في التقييّدات عموماً، وتقييّد النسخ خاصة، وأقتصرت على الشكل العام أو الهيئة العامة، وأتضح لنا أن الخطاط فضل حرود المتن المثلثة المقلوبة، دوناً غير غيره.
- بينت الدراسة أن الكتابات في قيود النسخ من الكتابات النثرية, اتسمت بالقوة والفصاحة في الأسلوب, جاء القليل منها يعتريه الضعف والركاكة في الأسلوب.
- صححت الدراسة العديد من الأخطاء في تنفيذ كتابات النسخ، لأسباب منها عدم الدراية الكافية بقواعد اللغة العربية، أو أخطاء ناتجة عن الخطاط.

- بَيّنَت الدراسة تفضيل اللغة العربية في تسجيل النسخ علي الكتب في العصر العثماني لإضفاء الشرعية.
- نشرت الدراسة مجموعة من الألقاب للنساخين، كلٌ حسب طبقته الاجتماعية التي ينتمي إليها.
- رصدت الدراسة أن صيغة النسخ في كل المخطوطات واضحة ومعبرة وقوية دالة عليه، ففي كل تقييدات النسخ وردت لفظة نسخ.
- توصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك قالباً كلامياً أو نموذجاً معيناً استخدمه النساخون؛ وإنما ما ورد هو عبارة عن تفاوت واضح في الصيغ النسخية.
- كشفت الدراسة تحقق شرائط النسخ كاملة، وبذلك يتضح لنا أن إستخدام تقييدات النسخ من الطرائق المفضلة، والأقوى حجُة وشرعاً لمراعاته.
- لاحظت الدراسة أن هناك العديد الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية التي تكرر استخدامها على العديد من تقييّدات النسخ.
- لاحظت الدراسة حرص الناسخون على تسجيل نسخهم بأشكال مختلفة من التواريخ الدقيقة الشاملة بالحروف الكتابية والأرقام الحسابية.
- رصدت الدراسة اشتمال تقييّدات النسخ علي المخطوطات في العصر العثماني، على العديد من الجمل الدعائية والأمنيات الطيبة، للواقفين وأبائهم وأولادهم ومتوليي النسخ وناظريه.

كتالوج الدراسة

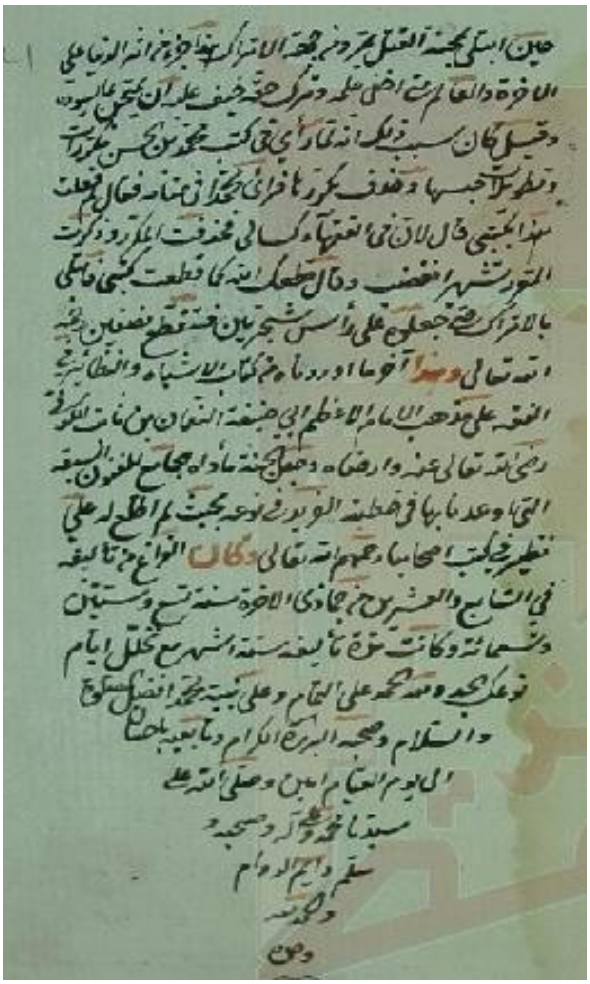

(لوحة رقم 1) قيّد نسخ الأشباه والنظائر لابن نجيم

(لوحة رقم 2) قيّد نسخ مخطوط مكتبة داماد باشا

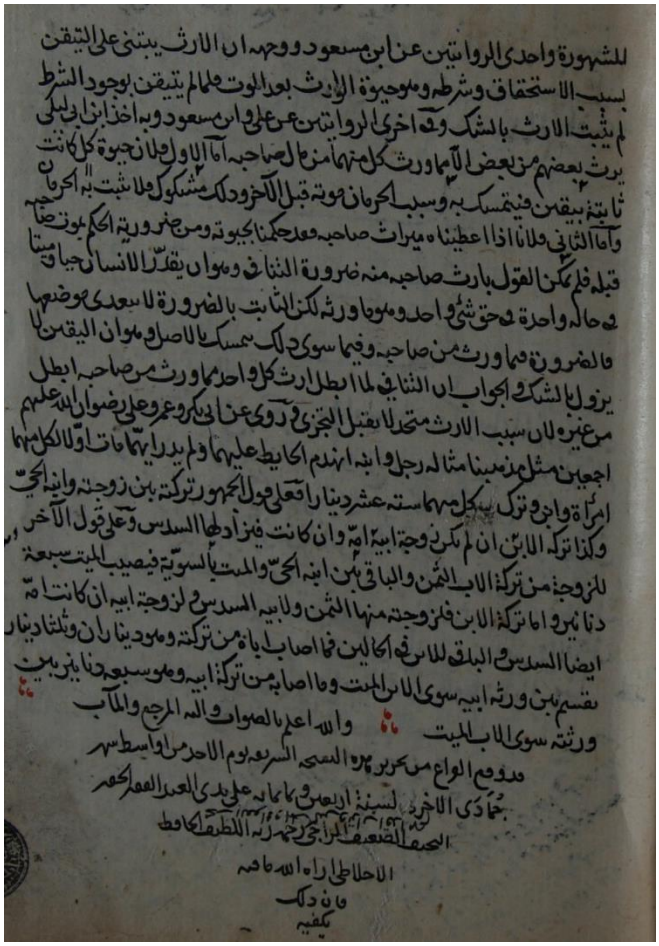

(لوحة رقم ٣) قيّد نسخ الحافظ الاحلاطي

المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين رقم ١٢٣٢.

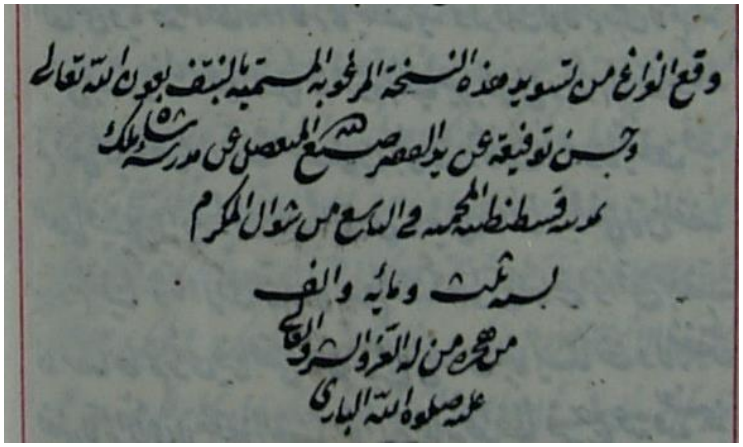
وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة المرغوبة المسماة بالتحف بعون الله تعالى
وحسن توفيقه على يد العصر صنع المنفصل عن مدرسة شاه ملك
بمدرسة قسطنطنية المحمية في التاسع من شوال المكرم
لسنة ثلث ومائة والف
من هجرة من له العز والشرف والعلى
عليه صلوة الله الباري

(لوحة رقم ٤) قيّد نسخ صنع الله المنفصل عن مدرسة شاه ملك المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين رقم ١٣٧٧.

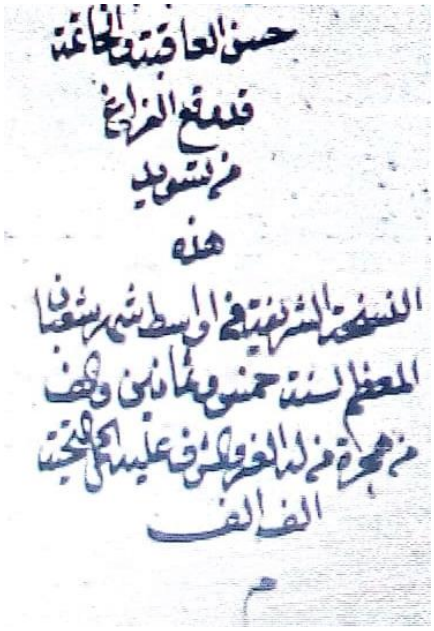
حسن العاقبة والخاتمة
فرغ الفراغ
من تسويد
هذه
النسخة الشريفة في اواسط شهر شعبان
المعظم لسنة خمس وثمانين والف
من هجرة من له العز والشرف على اكمل التحف
الف الف
م

(لوحة رقم ٥) قيد نسخ مخطوط شرح القهستانى على خلاصة الكيداني المعروفة بمطالب المصلي، لقهستانى صغير على الكيدانى

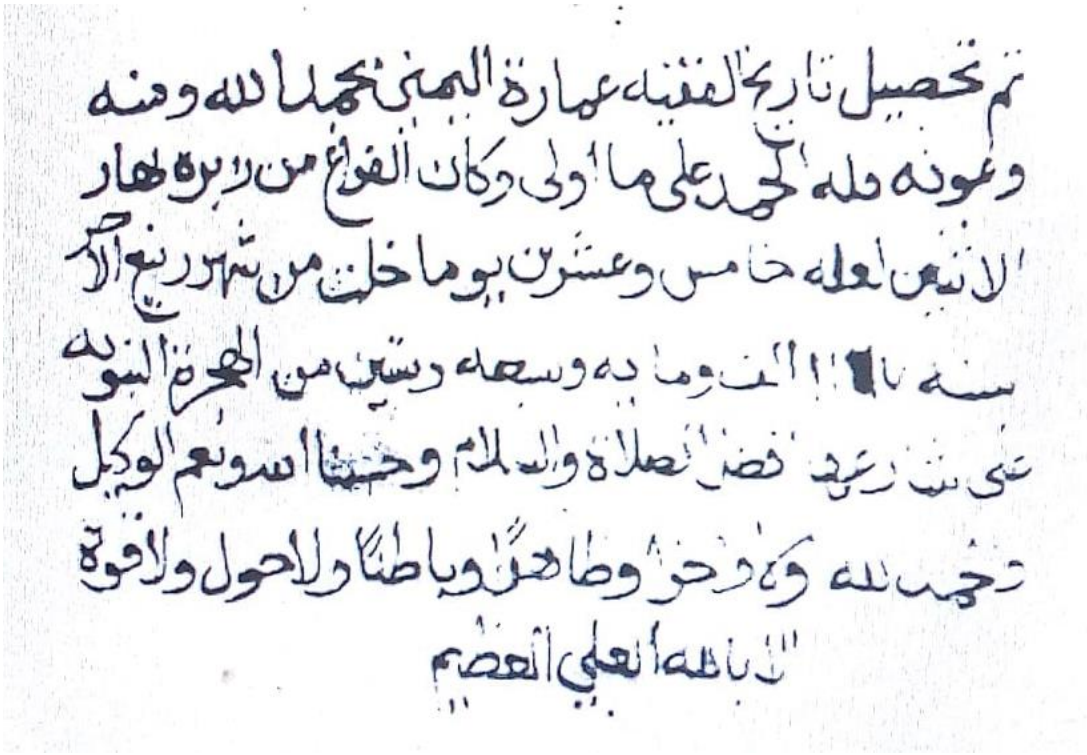
تم تحصيل تاريخ الفقيه عمارة اليمني بحمد الله ومنه
وعونه وله الحمد على ما أولى وكان الفراغ من رؤيته نهار
الاثنين لعله خامس وعشرين يوما خلت من شهر ربيع الآخر
سنه ١١٧٦ الف ومائه وسبعه وستين من الهجرة النبويه
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

(لوحة رقم ٦) قيد نسخ في أخر صفحة مخطوط تاريخ اليمن المسمي المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد وملوكهما وشعرائهما وأدبائهما، لنجم الدين عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان الحكمي اليمني

(لوحة رقم 7) قيد نسخ في أخر صفحة مخطوط الرحبية في الفرائض (١١٨٠-١٧٦٦م)، لصالح بن سيف العتيقي

(لوحة رقم 8) قيد نسخ في أخر صفحة مخطوط من ذيل لُبّ اللُّباب في تحرير الأَنْساب، لأحمد بن أحمد بن العجمي الوفائي.